

## وفاة الموسيقي النمساوي فريدريك سيرها



توفي المؤلف الموسيقي النمساوي فريدريك سيرها الذي أحيا القطاع الموسيقي في النمسا بعد الحرب العالمية الثانية، عن 96 عاماً الثلاثاء على ما أعلنت عائلته لوكالة الأنباء النمساوية.

ولد سيرها في فيينا بتاريخ 17 فبراير/ شباط 1926، وسرعان ما أنشأ أسلوبه الموسيقي الخاص الذي يستند إلى إصدار نغمات متسلسلة غير متغيرة، ثم اعتمد الانطباعية في الموسيقى.

في أوائل ستينات القرن الفائت، ألّف مقطوعة بعنوان «شبيغل»، فيما أصبح اسمه بارزاً في المجال من دون توقّفه عن البحث على مسارات موسيقية جديدة.

إلا أنّ وصوله إلى العالمية استغرق 20 سنة مع تأليفه أوبرا «بال» التي عُرضت للمرة الأولى ضمن مهرجان سالزبورغ عام 1981.

وكان سيرها يؤكد باستمرار أنّه يؤلّف الموسيقى «كما يتنقّس»، وكان يجد الإلهام عند الفجر «عندما يتوقف عن النوم بعمق ولا يكون مستيقظاً بشكل كامل بعد»، على حد قوله في إحدى المقابلات الأخيرة التي أجراها مع الصحيفة «كوير».

وكان سيرها قائداً لفرقة موسيقية أيضاً.

وأشادت وزيرة الدولة للشؤون الثقافية في النمسا أندريا ماير «بمسيرة سيرها وأعماله» التي جسّدت بصورة واضحة «شجاعته الشخصية» لتوفير «انطلاقة جديد» للموسيقى بعد الحرب العالمية الثانية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.